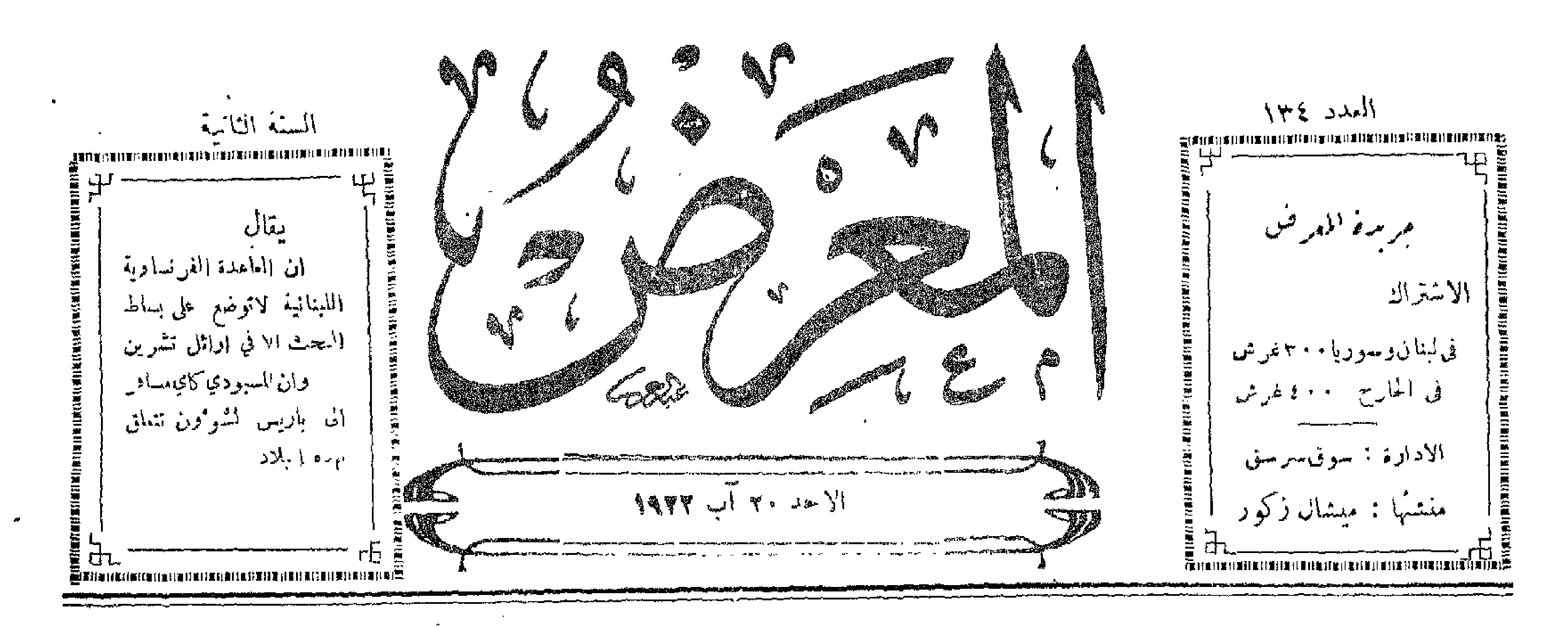




مصطفى كمال — الملك قسطنطين

عادت الازمة الشديدة مستحكمة الحلقات بين اليونان والكماليين بسبب زحف الجيش اليوناني على الاستانة . وقد رأينا ان ننشر في هذا العدد رسم الرجلين الكبيرين اللذين يتصرفان بمقدرات الشعبين المتحاربين — الاتراك واليونان — اما رسم الملك قسطنطين فهو اخر رسم له اخذ في اثينا وارسل الى جريدة البتي جورنال فأخذناه عنها .

لقطات الطريق

امبراطور انام

زار بيروت هذا الامبراطور الشرقي ونشر [المعرض] رسمه في عدده الفائت واليوم ينشر كلمة عنه وعن بلاده .

اما امبراطوريته ففي القسم الشرقي من شبه جزيرة الاندوشين عدد سكانها ٦٠ ملايين نفس وللامبراطور في العاصمة منطقة خاصة تعتبر مقدسة في عيون الاناميين لا يدخلها احد غير عائلة الامبراطور وحرمه واعوانه المقربين وللعاهل هناك قصر بديع الصنع والزخرف اسمه [قصر الماء] وقد زاره موءخرا المرشال جوفر في عودته من اليابان والامبراطور الحالي (كاي دين) اخذ التاج

عن عمه بعد ان خلعته فرنسا اثناء الحرب ونفته الى بلاد بعيدة معولي عهده لطموحها الى اثارة البلاد على حمايتها

والحكومة الفرنساوية تدفع لهذا الامبراطور ستة ملايين فرنك في السنة لنفقاته الخصوصية

وعندما يمر هذا الامبراطور في شوارع عاصمته يعفر السكان الارض امامه كأنه اله

وهو اول ملك « اناني » ادخل بعض العوائد الغربية الى بلاده بل اول امير من انام زار الغرب .

وولي عهده الذي زار معه اوربا حديث السن لم يتجاوز العاشرة من سنيه

حكاية البريد

لا اريد ان انتقد البريد فهو — كما يقول كبار موظفيه — معصوم عن الانتقاد ولكنني اريد ان اشرح(واقعات حال) وعلى حضرة المدير العام ان يحللها كما يشأ ويفصل لها الثوب الذي يريد

في الساحل بلدة عامرة اسمها(الشياح) — ولي الشرف اني منها — تبعد عن العاصمة بالسيارة سبع دقائق على الاكثر. جرّب ايها القارئ ان ترسل اليها من بيروت كتاباً فانه لا يصل الا بعد اسبوع .. واذا سألت لماذا هذا التأخير ! يقول لك الموزع — لان بوسطة الشياح تذهب اولا الى بعبدا وبعد ان تمكث هناك بضعة ايام [كرنتينا] ترحف زحف السلحفاة عائدة عن طريق بيروت الى الشياح

اما سبب هذه السياحة ، والمسافة بين بيروت والشياح كما ذكرت ، فهو سر لا يدركه الا الله وحضرة المدير العام

ثم ان هذه الجريدة ترسل رزم البيع الى عاليه وبحمدون بالبوسطة — وكلنا نعرف المسافة بين بيروت والبلدتين اللبنانيتين بالقطار وبالسيارة وعلى الماشي

ولكن أتعرفون متى يصل العدد الى عاليه وبحمدون ? بعد يومين او ثلاثة من خروجه من بيروت ... على انه لو وضع كيس البوسطة على ظهر سلحفاة لوصل عشرين مرة قبل هذه المدة

هذا قليل من كثير ، فماذا يقول به حضرة المدير ?

...

لا نريد ان نصدق

نقل الينا صديق خبراً لم نشأ تصديقه لما فيه من الغرابة في الادارة ومن العودة الى الوسائل القديمة في الحكم . وانما اردنا ذكره هنا حتى اذا كان له اثر من الصحة تنتبه الحكومة الى تلافيه بالشدة اللازمة خوفاً من العودة الى مثله

نقل الينا ان بعض كبار الموظفين الاداريين في الالوية والاقضية دعوا اليهم مديري النواحي وبعض مشائخ الصلح وطلبوا منهم ان يحملوا الشعب بواسطة بلدياته على توقيع(تلك العرائض والتلغرافات) بل انهم تهددوهم بالعزل اذا ترددوا عن اجابة هذا الطلب

ان الخبر — كما يرى القارئ — غريب وفي منتهى الغرابة ومع ترجيحنا عدم صحته فاننا ندعو اهتمام الحكومة اليه حتى اذا كان له اقل اثر تحت الدولة عن مأموريها هذه الوصمة باشد الوسائل

اننا نربأ بحكومتنا ان يقول عنها قائل مثل هذه القصة غير النظيفة

...

مات نورثكليف

ملك الصحافة في العالم من اقصاه الى اقصاه بل ملك السياسة الدولية فقد كان يهز بكلامه — وهو فرد — السر لويد جورج رئيس الحكومة البريطانية وبريطانيا لا تهزها الدول الكبرى — متجمعة — في موقف من مواقفها

مات الرجل الذي كان دولة في دولة بدوائر جرائده العظيمة

مات ملك الصحافة فالصحافة في العالم تلبس عليه — بحق — ثياب الحداد

كان نورثكليف خصم لويد جورج اللدود وكان لويد جورج لا يخاف المانيا — وهي في ابان عظمتها — اكثر من خوفه من مقاله انتقادية ضده يكتبها نورثكليف في التيمس حتى ان الرئيس الانكليزي ما وقف مرة في المجلس البريطاني الا اتى على ذكر نورثكليف ورد على انتقاداته في خطبه

ومن تذكارات هذه العداوة انه لما سافر نورثكليف الى الولايات المتحدة نشرت جريدته (التيمس) خبراً عن وزارة الخارجية البريطانية اهتزت له اعصاب لويد جورج فارسل الى كل دوائر الوزارات البريطانية يحرم عليها اعطاء اخبارها الى مراسلي التيمس او ادخالهم الى مكاتب الوزارات فاعلمت الجريدة نورثكليف وهو على الباخرة في عرض البحر بواسطة التلغراف اللاسلكي فما كان منه الا ان اجاب باذاعة من توقيعه في جريدته قال فيها — « ليمنع عنا لويد جورج اخبار وزاراته فان للتيمس دوائر لاستقاء الاخبار اسرع تقصياً واصدق خبراً واصح رواية من كل هذه الوزارات »

ولما وصل هذا الرجل العظيم الى الولايات المتحدة نزل سفير انكلترا بنفسه الى الباخرة لتحيته رغم ما يعرفه من العداء الشديد بينه وبين لويد جورج ودعت الحكومة الاميركية نورثكليف الى حفلة رسمية باسم السفارة البريطانية فلما علم لويد جورج ارسل حالا برقية مستعجلة الى السفير

يمنعه فيها من اقامة الحفلة باسم انكلترا فاضطر السفير الى الاذعان لرئيس حكومته ولكن هذا الانسحاب لم يوخر الحكومة الاميركية عن اكرام نورثكلف في حفلة حضرها كل رجال الدولة الاميركية واختلى نورثكلف في اثنائها بالرئيس هاردنغ مدة ساعة وربع وبهذه المناسبة قالت الصحف الاميركية « انه للمرة الاولى في تاريخ رئاسة الجمهورية اختلى الرئيس برجل فرد مثل هذه المدة »

وقد زار نورثكلف موخراً مصر وفلسطين وبيروت حيث احتفت المفوضية باستقباله ونزل ضيفاً على الكونت روبردي كاي وكيل المفوض السامي يومذاك

ونورثكليف هو من اكبر المدافعين عن التحالف الانكليزي الفرنساوي

....

اما الآن فاننا نقف امام نعي الرجل خاشعين وقائلين بملء قلوبنا — رحمات الله على (الرصيف) العظيم

مصر المستقلة ؟؟

حكمت المحكمة العسكرية الانكليزية في القاهرة على اعضاء الوفد المصري كلًا سبع سنوات حبس وخمسة الاف ليرة مصريه جزاء نقدياً · اما الاعضاء فانهم لم يقولوا كلمة في المحاكمة ولم يجاوبوا على سوال لانهم لايعتبرون المحكمة العسكرية الانكليزية ذات صلاحية لمحاكمتهم ·

وبعد اعلان الحكم وقف حمد باشا الباسل والقى كلمة بالعربية باسم الوفد كاحتجاج على هيأة المحكمة ·

وفي المساء ارسلت هيأة الوفد الجديد برقية الى ملك مصر شكت فيها من هذه الاحوال القاضية على الاستقلال ومن الوزارة واحتجت على محاكمة الوفد وعلى تفتيش دار سعد زغلول وتفتيش حرمه بالذات مع السيدات اللواتي كن في ضيافتها وعدت هذا الامر تحقيراً للامة المصرية :

المعرض — ثم يقولون ان «مصر» قد اصبحت دولة مستقلة .. «؟»

بلا عنوان

احضر الى سجن قلعة دمشق عدد غير قليل من عصاة الدروز وتهتم الدوائر الرسمية بوضع اوراق تفصل فيها عمل كل واحد منهم ليودعوا بعد ذلك الى جانب ديوان الحرب العسكري

وصل الى حلب منذ ثلاثة ايام الاميران مجحم بن مهيد وابن عمه حاجم اميرا عنيزة

اتصل بالتقدم من الانباء الخصوصية انه نشبت في قونية فتنة عظيمة بين اشياع جمعية الاتحاد والترقي وحزب الحرية والائتلاف اسفرت عن قتلى وجرحى كثيرين ولم ترد التفاصيل بعد

شاع ان حكومة شرقي الاردن قررت ابعاد فواز البركات وعلي خلقي وراشد الخزاعي الى الحجاز

انتهى الى الوطن ان مجلس المديرين في لبنان الكبير سيقلب الى وزارة لها السلطة الواسعة كما هو شأن الوزارات في اوربا ·

وصل طالب النقيب الى مونيخ عاصمة بافاريا

ربما اجتمع الامير عبد الله يوم وصوله الى لندن بالمسيو بوانكاره هناك ·وسيصحب رضا باشا الركابي الامير عبد الله في سفرته هذه

صرح المسيو فيفاني ان انتداب فرنسا لسوريا ولبنان هو كانتداب انكلترا للعراق لا لفلسطين

يشتغل الفاسيشت في ايطاليا لاسقاط المجلسين واجراء انتخابات جديدة وقد الفوا جيشاً لهذه الغايه

عهد الى القوات الفرنساوية في تشاطلجة بتنظيم خطوط الدفاع هناك بسبب حركة اليونان الجديدة على الاستانة

وصل الى بيروت صاحب الدولة حقي بك العظم حاكم دولة دمشق ونزل في نزل بسول وقد توافد كبار الدولة اللبنانية للسلام عليه ·

كان صاحب الفخامة السيد صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري في طليعة الذين رحبوا بامبراطور انام وقد تحادث مع الامبراطور ملياً

وصل الى العاصمة حيدر افندي المعلوف مدير شركة مصايف لبنان وهي الشركة الاولى التي خدمت المصايف في هذا الجبل خدمة جلى

شاهد البيروتيون بعد ظهر الاربعا الفائت وزراء امبراطور انام يتفرجون على شوارع بيروت سيرا على الاقدم ·

عهد الى الاديب المقتدر كميل بك الشدياق برئاسة اقلام مديرية الداخلية

عطلت جريدة الاهرام في مصر

اجتمع الاجانب في بيروت وقرروا ان يطلبوا ابقاء الامتيازات الاجنبية التي الغتها جمعية الامم :

«المعرض — نشكر من صميم القلب هؤلاء الضيوف الكرام الاخلاق »

اكدت الوطن ان تأليف وزارة لبنانية اصبح في حكم المقرر ·

انتقل الى رحمة الله المأسوف عليه المرحوم خليل القرم توفاه الله في اراضيه في نهر الكلب فجيء به الى بيروت في موكب مهيب وبعد الصلاة عليه في كاتدرائية القديس جرجس المارونية احتفل بنقله الى المقر الاخير بين العبرات والدموع

رحمه الله وعزى آله الكرام على فقده

جاءنا من مراسلنا في انطاكية ان «الجته» عصابات اللصوص هبطت دار الوجيه الكبير زيور باشا وطلبت منه مبلغ الف ليرة ذهب مهددة اياه بالقتل وبعد اللتيا واللتي اخذت مئة واربعين ليرة ذهبية وانصرفت وقد رفع زيور باشا امره الى السلطة التي انفذت قواتها لمطاردة العصابة

احضرت حكومة دمشق آلة جديدة مستحدثة لاعدام المحكوم عليهم بالموت

لعلها الاولى والاخيرة

عند الساعة التاسعة من ليل الاربعا وقف الاشقياء على طريق نبع الصفا — المديرج في وجه سيارة كانت تقل السيدة الفاضلة قرينة اسكندر افندي الحداد مع كريماتها وفواد افندي عريبد وقرينته الفاضلة وكريمته وقد تمكن الاشقياء من اجبار السيارة على الوقوف بما وضعوه من الحجارة في طريقها واخذوا من فواد افندي مبلغ ٧٠ ليره سورية ومن قرينة اسكندر افندي ٢٥ ليره سورية ولولا ان السيدة اخفت حلاها وراء مقعد السيارة لما سلمت تلك الجواهر من اللصوص

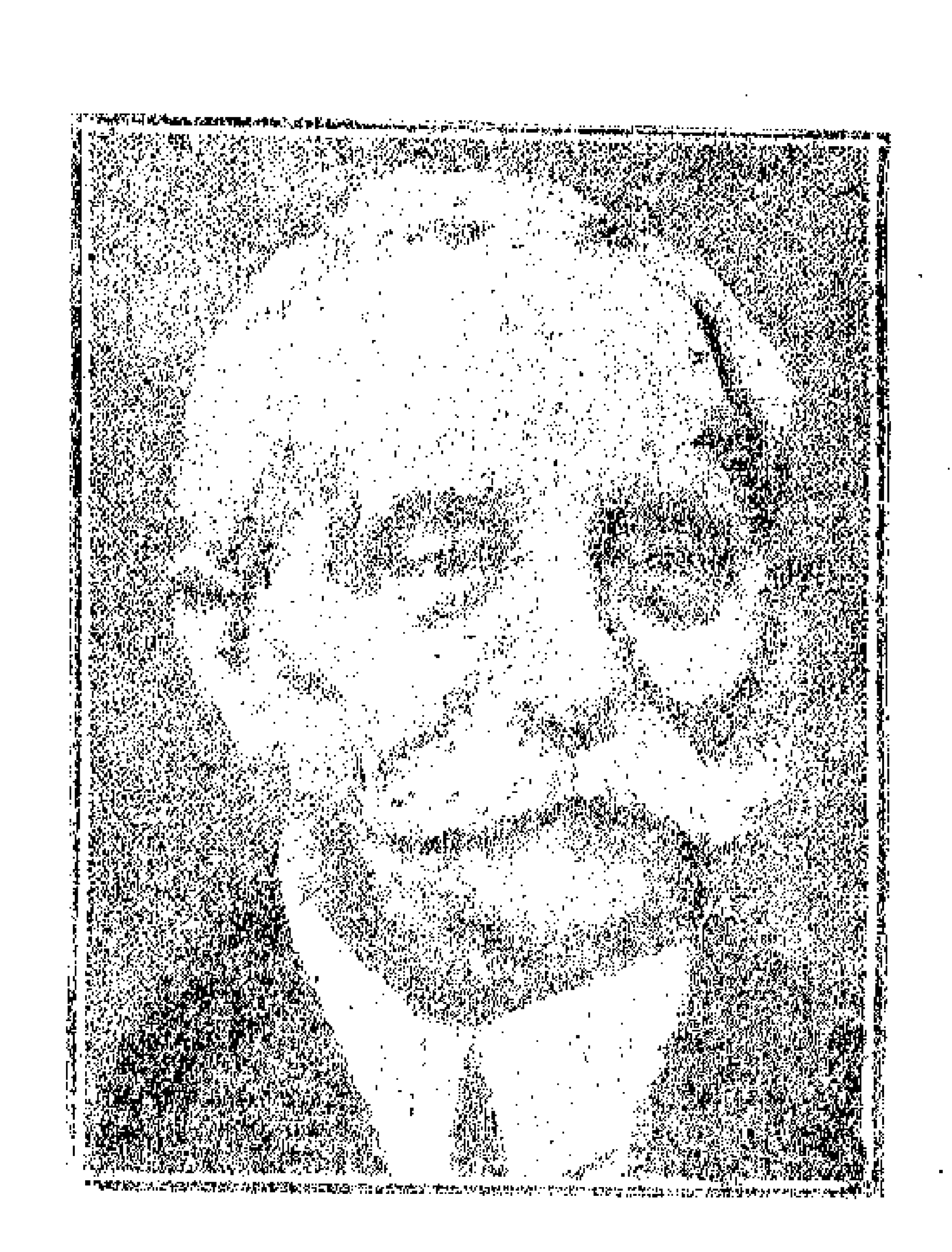
وقد صادف مرور صاحب هذه الجريدة من المديرج في تلك الساعة فشاهد العائلات المسلوبة ومن الغريب ان رجال المحافظة لم يكونوا قد حضروا حتى تلك الساعة مع ان الكثيرين ذهبوا في طلبهم من ضوفر

فهل للحكومة ان تجعل هذه الحادثة الاولى والاخيرة ؟ فاننا نطلب منها ان تكون شديدة قوية على هؤلاء الذين يحاولون ان يعكروا صفاء الامن والراحة عندنا ·

والذي عرفناه انه لايبعد ان يكون المعتدون قد ترصدوا العائلتين في احدي متنزهات نبع الصفا ولما عرفوا انهما ستسافران في الليل قطعوا عليهما الطريق ·

اذ عملت عملك باكراً فكأنك عملته مرتين

مثل انكليزي ،



السنيور فاكتا

رئيس الوزارة الايطالية الجديدة ويذكر القراء الصعوبات التي لاقتها الحكومة لايطالية في المجلس المتهيج لتأليف وزارة جديدة .

التفاحة الخالدة (١)

قرأوها في الكتاب المنزل
آية للوحي ، والله كتب
فجرت منذ الزمان الاول
مثلاً للحب في الدنيا ذهب
هي رمز للهوى من ذاتها
ادرك المغزى وحل المبهما
ذات حسن من رآها اشتاقها
وغدا فيها معنى مغرما
قيل ان الله قد حرمها
في جنان الخلد من دون الثمر
فاشتهت حواء ان تطعمها
آدماً ، والحب طبع في البشر
هي تفاحة عدن وكفى
يجنى التفاح رمزاً للخلود
ويل من منها حراماً قطفا
سيسام النفي من دار الخلود
...

«١» على عهدة ناظمها



المسيو والتر

احد الذين اوجدوا الحركة الجرمانية الجديدة في الالزاس — لورين الرامية الى اعطاء الالزاس استقلالا ادارياً واسعاً وجعلها منطقة حرة بين فرنسا والمانيا. غير ان الحكومة الفرنساوية استأصلت هذه الفكرة من اساسها ونفت القائمين بها — كما افادت البرقيات الاخيرة — فبلغ عدد المنفيين خمسة بينهم والتر والمسيو كاوز زورن دو بولاخ .

كم وكم تفاحة اغرت بها
غادة صباً على طرق الهوى
ذاقها حتى انتشى من حبها
فغوت تلك غراماً وغوى
هي احدى قبل الحب الالى
الفت في الوصل بين الشفتين
هكذا التفاح معنى اولا
سورة قد سطرت في الوجنتين
يالعشق الابوين الاولين
قد ورثنا داءه نحن البنين
ليس تخلو جنة من عاشقين
فاتقوا ياناس رب العالمين
لو اراد الله ان يمتنعا
ويعيشا في انفراد اعزبين



كاوز زورن دو بولاخ

الصحافي الالماني في الالزاس الذي نفته الحكومة الفرنساوية مؤخراً وكان من القائمين بالدعوة الالمانية وقد برهنت هذه الحركة على سوء نية المانيا وسعيها الدائم لاقلاق الراحة والسلام في اوربا

لم يكن قد خلق اثنين معا
فاتقوا الله بسب الابوين
لا تظنوا الحب يخلو من ألم
ليست البلوى عقاباً للانام
هكذا الله علينا قد حكم
وابنه ذاق الهوى حتى الحمام
ليس في تفاحة قد هلكا
ابوانا — جل عن ذاك الالاه
لا ولا حواء القت شركا
وابونا برئت منا يداه
سنة من قدم ازلها
خالق الكون على هذا البشر
لو ابى الله لما حللها
ان اصل الخلق انثى وذكر

«الرياشي»

***



الانسة انا مورغن

ابنة المثري الاميركي الشهير «مورغن» ورئيسة وفد السيدات الاميركيات اللواتي زرن موخرا مقابر الجنود الاميركية في ساحة الحرب الفرنساوية ويقال انها ربما زارت لبنان وسوريا في سياسة للتفرج على الاثار القديمة

عرش سوريا العتيد

نشرت جريدة (المرننغ بوست) المقال الاتي عن خديوي مصر السابق:

تعب عباس باشا من حياته الفرديه البسيطة لذا استعمل ماله من النفوذ في انقره توصلا الى عرش سوريا الان الفرنسويين لم يجدوا بعد الشخص اللائق لهذا العرش وقد تداولت الدوائر الافرنسية يوماً ما بتعيين احد عضاء عائلة الامير عبد القادر الجزائري· الان عباس حلمي باشا لم يفتأ لحظة عن استعمال نفوذه في العالم العربي توصلا لهذه الغاية وقد امتدت دسائسه الى اليمن وغيرها من الاقطار الاسيوية

وماقرار الحكومة المصرية التي اصدرته موخرا بحقه ومنعه من دخول مصر الا جواباً عما يبذله من الهمة الشديدة في هذا السبيل وافهاماً له بفقد كل امل يرجي منه الرجوع الى عرش مصر مع ذلك لا يمكننا الا الاقرار بدهاء عباس حلمي باشا واننا نعتقد انه اذا توصل الى اقناع وزارة الخارجية الافرنسية بقبول ترشيحه لعرش سوريه العتيد فانه يصبح ولا مشاحة جاراً مكروهاً لقريبه جلالة الملك فواد·

ويرشحون ايضاً لعرش سورية البرنس ابرهيم حلمي احد اعضاء العائلة المالكة المصرية ومن افرادها المتنورين وهو يقضي حياته الان مع امرأته في لوندرة الف باء

***

قبره في قلب حبيبته

روى التاريخ حوادث غرامية كثيرة وقعت لكبار العلماء والكتبة في كل عصر ومصر · ولكن دون حادثة واشنطون أرفن الكاتب الروائي المشهور فانه كان يحب احد الفتيات محبة عظيمة وقد ماتت بداء السل وهي في السابعة عشرة من سنيها فحزن عليها حزناً شديداً وبقي عازباً كل حياته وقد اوصى قبل مماته ان يستخرج قلبه من جسده عند موته ويدفن في قبرها وقد نفذت وصيته هذه

***

انتشر داء الكلب في كلاب مدينة حلب وعضت كثيرين وتوفي البعض منهم

تنظر حبيبها منذ ستين سنة

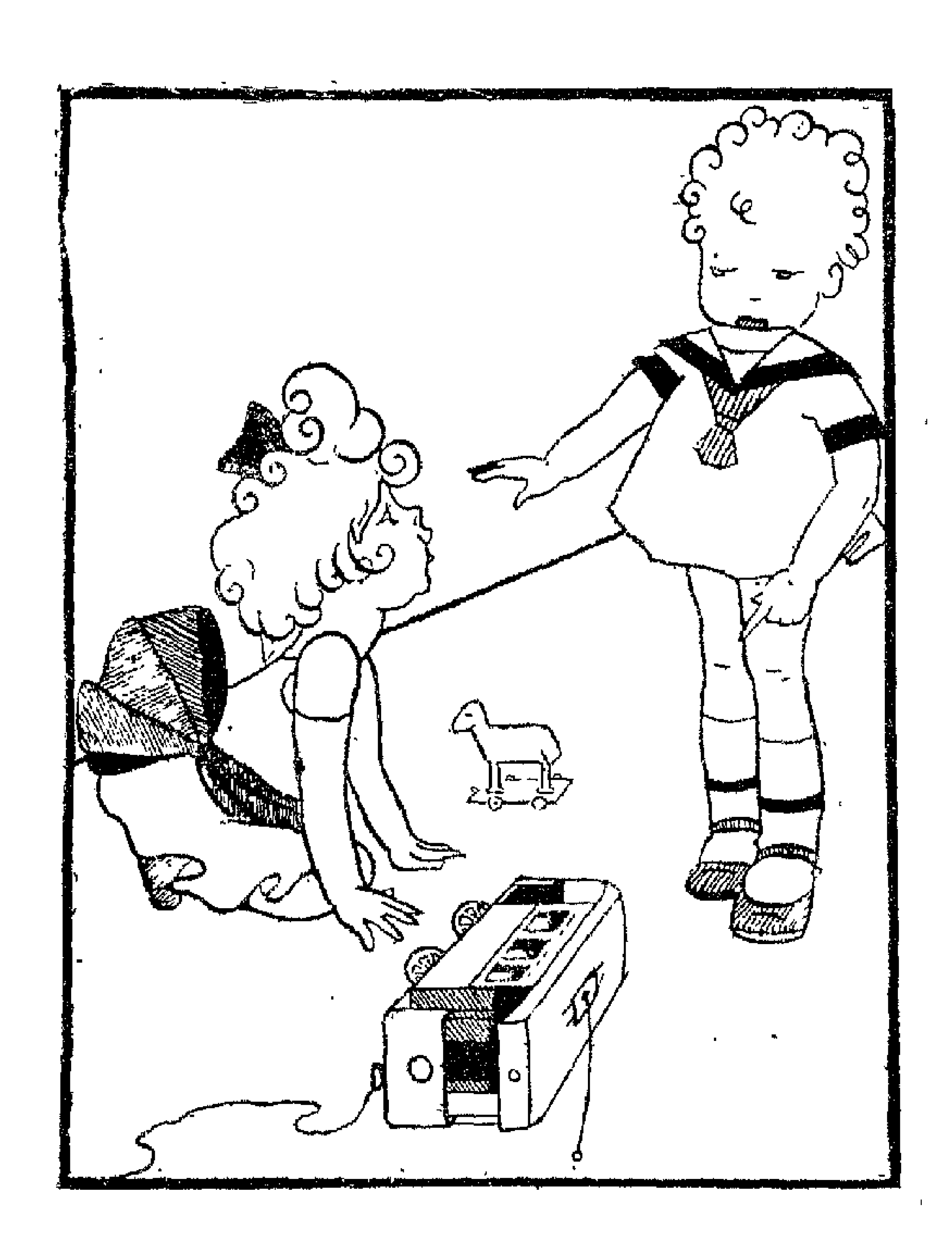
في بلدة مارلي من اعمال سويسرا عانس بلغت الحادية والثمانين من عمرها وهي ذات ثروة واسعة وعندها حقول كثيرة ومع ذلك لم تتزوج لانها لاتزال تنتظر حبيبها القديم الذي انقطعت اخباره

وبيان ذلك انَّ حبيبها الذي كانت مخطوبة له سافر من سويسرا الى كندا عندما كانت في العشرين من سنيها ومنذ ذلك الوقت لم تسمع عنه خبراً ولا اهله يعرفون عنه شيئاً وعبثاً فتش عنه رجال الشحنة في كندا فلم يقفوا له على اثر · ولكنَّ حبيبته التي صارت عجوزاً لم تقطع الامل منه فهي لا تزال معتقدة انه سيأتي يوماً ما ويقترن بها ولذلك رفضت الاقتران بكثيرين من الذين عرضوا نفوسهم عليها

وأغرب ما هناك انَّ انها تصنع في كل سنة فسطاناً للعرس حتى صارت فساطينها مائة عرفة كبيرة

...

حتى الصغار



اسعد — «لابنة عمه الصغيرة» انك اذا بقيت تلعبين بهذا الترامواي فـاني اقطع علاقاتي معك ولا اعود اكلمك

معرض الادب

ديوان حافظ — اهدتنا مكتبة الهلال لصاحبها ابراهيم افندي زيدان ديوان شاعر مصر « حافظ بك ابراهيم » في ثلاثة اجزاء ومتى كانت الهدية ديوان حافظ فانها من انفس الهدايا الادبية التي تزين بها المكاتب. وقد زاد الطابع في اتقان الديوان فجعله في حجم متوسط على ورق صقيل نفيس وفي ترتيب جميل. اما ثمنه فثلاثون غرشاً مصرياً .

لا نقول في تقريظ الديوان سوى « انه حرام على مكاتب الادباء ان تحرم من نفائس اعلاقه »

ماوراء البحار — مجموعة لطيفة نفيسة اختارها الكاتب الاديب توفيق افندي الرافعي من كتابات رجال « الاندلس الجديدة » وما الاندلس الجديدة سوى حملة لواء الادب العربي في الولايات المتحدة وقد رتب الاديب مجموعته على نسق كتب الفرنجة المجموعة وزينها برسوم اصحاب المختارات .

امين الريحاني — مجموعة ماقيل ونشر وتلي في الحفلات التي اقيمت في مصر للريحاني اثناء وجوده فيها جمعها ايضاً الاديب توفيق افندي الرافعي فكانت مجموعة نفيسة ثمينة غالية القدر ولا بدع فهي خلاصة روح الادب المتضامن في مصر

والكتابان المذكوران طبعهما على نفقته صاحب مكتبة الهلال، وهما من خير ما اخرجته المطابع في هذه الايام

من اعماق السجون — وضعه بالانكليزية اوسكار والد ونقل الى العربية وطبع بعناية يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب في مصر واوسكار والد من اشهر شعراء الانكليز كما انه كان من اشقاهم. قضى شطراً كبيراً من حياته في السجن فاوجد ظلام السجون فيه روحاً فلسفية حساسة تفهم الالم وتشعر من صميمها بمصائب الناس

ومطالع هذا الكتاب يلمس بيده روح الشاعر الانكليزي ويتألم معه في كل صفحة من كتابه

لودندورف — القائد الالماني الشهير رئيس اركان الحرب في الجيش العظيم الذي خاض المعارك اربع سنوات كاملة يجالد اوربا ويقاتل جيوشها . اهدانا كتاباً نفيساً باسمه الاديب يوسف افندي البستاني صاحب مكتبة العرب في « مصر » فاذا راجعه القاري يشعر كانه في ساحة الحرب ويدرك بعض ذلك السر العظيم الذي اوجد تلك القوة الهائلة في جيش المانيا .

وهو من الكتب التاريخية التي لا يجب ان تخلو منه مكتبة اديب

...

الامير عبد الله في لندن

قال مراسل الف باء : يصل سمو الامير عبدالله هذين اليومين الى القدس لرد الزيارة لحضرة المندوب السامي . وقد علمت من مصدر موثوق ان سموه سيسافر في هذه الاونة الى لندن للبحث مع رجالها السياسيين بالقضية العربية

..

— كيف كانت عظته —

كان القسيس من المولعين بلعب الكرة . واتفق ذات يوم انه خسر الضربة الاخيرة وقد تكدر كثيراً حتى انه في الاحد التالي كان لا يزال يفتكر فيها وعندما باشر الوعظ لفظ الآيه التالية هكذا —

« ماذا يفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر الثقب الاخير »

.....

المرأة العاطلة هي حيوان مخيف

هنري الرابع

رواية العدد

الشرف الحقيقي

ترك الدوق دي برسان قصر عائلته وعاش في (مونمارت) في باريس مع وحيدته كلوتيد عيشة شعبية محضة تاركاً تقاليد النبلاء وعوائدهم ومدرباً وحيدته ايضاً على الحرية في الحياة حتى قامت قيامة انسبائه الاشراف عليه وسلقوه بالسنة حداد.

ومات الدوق فترك وحيدته وهي في الخامسة والعشرين من عمرها بعد ان ضمن لها مستقبلها بقطعه مع ابن اخيه الكونت دي شارزي عهداً انه يتزوجها

وكانت املاك الدوق الواسعة وقفاً يرثها الذكور فقط من العائلة ولا يجوز لهم ان يصرفوا منها غير الدخل فكان نصيب الارث بعد وفاة الدوق من حظ الكونت دي شارزي ولم يبق للفتاة الا بضعة عشرين الف فرنك تركها لها ابوها فانفقتها بسرعة ولم يبق لها امل بالغنى الاّ بزواجها من ابن عمها الدوق الجديد

وكانت ام الدوق دي شارزي واهله يتأففون من هذا الزواج بعد الذي عرفوه عن تربية الفتاة تربية حرة على غير طريقة ابناء النبلاء بل انهم كانوا يقولون عنها كل كلمة وينظرون اليها بغير عين الرضى

وجاءت كلوتيد الى قصر خطيبها مع سكرتير والدها وهو شاب في مقتبل العمر اسمه ارتور دأبه اغراء الخادمات والوصيفات ففهمت الفتاة ان اهل خطيبها يرغبون في حل خطيبها من عهده ولو كلفهم الامر دفع مبلغ من المال كتعويض الكلوتيد

ماكادت الفتاة تعرف هذه المؤامرة عليها حتى هاجت فيها عزة النفس رغم ما كانت عليه من الحاجة والفاقة بعد فراغ يدها من النقود . فردت خطبة ابن عمها بانفة وشدة وتركت القصر مع سكرتير ابيها ولم تشأ ان تسمع عن ذلك الزواج كلمة .

. . .

كانت كلوتيد قد ولعت من عهد ابيها بسوق الاوتوموبيلات فدخلت في احد « الكاراجات » كسواقة لتكسب معاشها

وفي احد الايام التقى بها في الطريق هنري سوبيكو وهو في سيارته فاعجبته واخذ من ذلك التاريخ يترقبها ولايترك سيارتها تغيب عن سيارته

وهنري سوبيكو هو من كبار الاغنياء وصاحب معامل المطاط الشهيرة الذي بلغت ثروته الملايين .

وشعرت كلوتيد انرجلا يلاحقها فلم تكترث له الى ان حدثت صدفة حادثة فجائية ادت الى اصطدام سيارة هنري سوبيكو بسيارتها فتحطمت سيارتها وتعطلت سيارة هنري .

لم يعرف ذلك الرجل كيف يعتذر اليها عن هذا الحادث المؤلم لاسيما وانه كان السبب في الاصطدام. وكان ان نقل سوبيكو سيارته الى الكراج الذي تشتغل فيه كلوتيد لاصلاح ماتعطل فيها

. . . .

قصد هنري مرة ان يجتمع بكلوتيد في الكراج مغتنما فرصة تصليح سيارته ليحادثها فوجدها صدفة مع ارتور سكرتير ابيها فثارت فيه الغيرة واعتقد ان هذا الشاب عاشق للسواقة الجميلة

اخيرا اجتمع بها فعرض عليها تعويضاً على تعطيل سيارتها فابتسمت له وابت ان تقبض منه شيئاً

وتطرق بهما الحديث الى امور عديدة حتى ان سوبيكو اخذ يبثها غرامه

وحاول اخيرا ان يضمها ويقبلها فما كان منها الاّ ان صفعته على وجهه صفعة شديدة خجل الرجل عندها من موقفه الحرج فخرج يتعثر باذيال الخيبة واستلقت هي من الضحك .

ولكنه ماخرج حتى عاد وقد تغيرت هيأته وبكل جرأة طلب يدها للزواج فلم ترفض الطلب .

. .

احب سوبيكو ان يعرف شيئاً من ماضي حياة كلوتيد فلم تطلعه على شيء وسألته ان لا يفكر في ماضيها مطلقاً فرضي مكتفياً بحبها الخالي عن كل ماض وارسل يعلم والدته في قصره البديع انه قادم اليها مع خطيبته فسرت الوالدة من عزم ولدها اخيرا على الزواج . ولكن الكونت والكونتس دي تيارسو نسيبيها غضبا لزواج هنري من فتاة خاملة مجهولة الاصل كانت سواقة اوتوموبيل اما الام فكانت مسرورة جدا لانها تعلم ان ولدها يحسن اختيار عروسه ولا يهمه اللقب والمال وفضلت ان تكون زوجته عاملة شريفة قبل ان تكون غنية مرهفة متكبرة

وكان الكونت دي تيارسو نسيبها شيخ الناحية وعلى المتزوجين ان يقدموا اوراقهم له قبل الزواج فما وصلت اوراق ولادة كلوتيد اليه حتى جن جنونه واخبر زوجته ان خطيبة هنري هي دوقة من اعرق العائلات حسباً ونسباً فانقلب كدر الكونت والكونتس الى سرور بعد معرفتهما سر مولد الفتاة اما والدة سوبيكو فانها تكدرت جداً من هذا الامر وفضلت لو ان الفتاة لم تكن نبيلة لان في نبلها واستخدامها كسواقة سرا غريباً.

ووصل الخطيب مع خطيبته الى القصر فرأت كلوتيد تردد هنري وسمعته يكلم امه عنها ويلمح عن ماضيها الذي يجهله فتقدمت هي اذ ذاك واخبرتهم الحقيقة من اولها الى اخرها وقالت لهم لماذا تركت ابن عمها الدوق وفضلت الشغل في الكراج على تعنت اهله واكدت لهم — ان ماضيها انقى من الثلج وانها ما برحت طاهرة القلب عذراء

فكانت ام هنري اسرع الكل الى تصديقها فضمتها الى صدرها ولكن هنري كان ما برح متردداً فما كان من كلوتيد الا ان صفعته صفعة ثانية قائلة له

— والان أتصدقني حالا

فكانت تلك الصفعة خير منبه له فاسرع اليها يضمها الى صدره ويقول

— اني استحق اكثر من ذلك فقد فكرت ان اشكك بك ياكلوتيد

واما تلك الام فانها اخذت يديها وضمتهما الى بعضهما والدموع تتساقط من عيونها وهي تقول لهما

— كونا سعيدين ياولدي ولكن ارجوك ياكلوتيد ان لاتصفعيه بعد الان .

الفلاح « لشاب طلب ان يرعى له البقرات » هل تشرب بيرا ؟

طالب العمل — كلا

الفلاح — فاذن تشرب وسكي ؟

الطالب — كلا ياسيدى

الفلاح — تشرب نبيذا ؟

الطالب — ولا هذا ياسيدي .

الفلاح — اذن انك ستشرب الحليب ولهذا لا محل لك عندي .

. . . .

عالج طبيب مريضاً وطالبه بالاجرة فرفض فرافعه للقاضي فسأله القاضي لمَ لا تدفع ماعليك للطبيب ؟ قال : ان الذي فعله لا يستحق اجرة فقد زارني خمس مرات وانا مستعد ان ارد له الزيارة

. . .

بائع الورد — اشتر لك وردة ياسيدي !

الخواجه — كلا . شكرا لك .

— اشترها لزوجتك

= لازوجة لي

— اشترها لحبيبتك !

= لاحبيبة لي

— اذن اشترها لنفسك تقديرا لسعادتك الحاضرة

السائح





كراج الحايك

بيروت — الصيف

نظمت ادارة كراج الحايك برنامج للمصايف على مواعيد اسفار الاوتوموبيلات والخطوط واسعار الاجور لكل محطة وعينت وكلاء في كل المراكز الضرورية لاجل استقبال الركاب وحفظ محلاتهم

ابتداء من ١٥ حزيران لغاية ١٥ ت٢ سنة ٩٢٢

ستة اوتوموبيلات تمر كل يوم على الآتي بيانها

عاليه — بيت مري — المريجات — بكفيا

حمدون — برمانا — زحلة — بيت شباب

صوفر — بعبدات — ضهور الشوير

هذه الخطوط متصلة مع خط حيفا وبعلبك ومواعيدها منظمة بطريقة مناسبة للمصطافين وباسعار معقولة

وعملت خصم لرجال جيش الشرق ولمأموري حكومة لبنان الكبير واصحاب الجرائد ومحرريها

من يرغب زيادة ايضاحات يخابر مدير الكاراج اويطلب برنامج لانه معمول بشكل قاموس باللغتين العربية والافرنسية — التلفون ١٧ = ٢٤

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العياق المستعملة في المستش الساعة ١٢ ، ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فنر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

...

مطعم كوكب الشرق

لصاحبه ابراهيم سمعان — ارصون

قد فتح دائرته مجدداً لاستقبال الزبائن الكرام مستحضراً لارضائهم الذ الاطعمة واطيبها وانظف المعدات واتقنها . وهو يقبل الاشتراك الشهري باسعار لايزاحمه احد بها . والتجربة برهاننا الوحيد .

المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية واشكال الاطعمة العربية لاتجدها الا فى — المطعم العربي —

من لم يزا المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

***

منشها المسئول — ميشال زكور
مطبعة طباره بيروت